

الشيوعي العراقي يحتفل بالذكرى ٧٧ لتأسيسه



من احتفالات الحزب الشيوعي العراقي

الأسعد بالنسبة للكثيرين من أبناء هذا الحزب لأنه يوم ولادة حزب الفقراء الذين يقولون دائماً أن الواقع المربك بسلطته جراء تركيبها من تجمع صراعات وهي تسأل أيضاً إن كانت الحكومة قادرة على العمل بالاتفاقية الأمنية حتى نهاية العام الحالي وإن تجزأ ما اتفقت عليه أم أن الوضع المربك سيكبلها ويضعف إمكانية سيرها على الطريق الصحيح لتنفيذ الاتفاقية. أما الباحث والكاتب خليل الشافعي فقد تطرق إلى أن الاحتفالية تعني تدارس الواقع الذي تعيشه لأنه ثمرة ماض يراد له الوقوف لكي يقدم الخدمات والتطلعات.. وأضاف.. أن الاحتفالية تركز على أهمية العمل بالاتفاقية الأمنية مع أمريكا لكي تتسحب بدون ماطلة هذا من جانب ومن جانب آخر فإن المواطن العراقي يريد محاسبة الفساد الذي دمر اقتصاده وهذا يأتي من خلال التخلص من المحاصصة المدني وصلت إلى أن يكون التفكير لدى الفرد العراقي أن الجميع يبحث عن الغنائم والنفوذ وتحقيق المصلحة الفردية والحزبية تزيد حساساً وطنياً لكي ندرج المواطن العراقي منذ الطفولة لأن الوطن هو مفتاح العمل الصحيح لبناء مستقبل.

امرا لا يقبل النقاش لأن الجميع يريد التحرير والعمل بالاتفاقية الأمنية التي وقعتها الحكومة العراقية ظلماً مركز الاحتفال على أهمية أن تكون هناك محاربة جديده للفساد والمفسدين لأن الشعوب لا تعيش في مثل هذا الوسط الذي يختر الجسد حتى لو كان في ظل الحرية والتحرر. في حين ذكر سكرتير اللجنة المحلية في كربلاء صباح عبد علي أن رياح التغيير والإصلاح التي عمت المنطقة لا بد أن تتسحب بنسائنها وتأثيرها على العراق الذي لم يزل يصدم جراحه ويصارع لاستعادة عافيته.. وأضاف أن هذه الاحتفالية هي جزء من تريم الواقع لأن ما يجري عندنا ليس بمعزل عن اللوحة السياسية المعقدة التي بسبب العقد التوافقي الذي كان أساسا في تشكيل الحكومة وهي حكومة محاصصة.. أن الاحتفالية تركز في جانب منها على أن أماننا مشورا طويلا لكي نزيل التلكو عن الحكومة التي مضى على انتخابها عام كامل وعن البرلمان المتشكل من الخامة ذاتها التي نسجت منها الوزارة. في حين نكر السياسي عبد الحميد الفرغان هذه المناسبة ربما تكون

و.اجمعوا خلال احتفالية أقامها الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة ذكرى تأسيسه السابعة والسبعين في مدينة كربلاء على أن الحزب كان واحدا من الأحزاب التي عملت على إسقاط الدكتاتورية وقدمت تضحيات وشهداء من خلال المطاردة والإعدامات التي أقدم عليها لكي يقلل الروح الثورية لدى مناضلي الحزب. وقال عضو مجلس النواب العراقي محمد الدعبي إن هذه الاحتفالية تعطل نوعا من التركيز على الأبواب الثابتة للوحدة واللحمة والإنسانية لأن الاحتفال يعني أنك تعمل على إزالة كل ما علق بالعملية السياسية من أمراض كالمحاصصة والإعلاميون إلى أهمية العمل على الإصلاح السياسي في العراق لإزالة الارتباك في العملية السياسية مثلما دعوا إلى تنوير الروح الوطنية لدى أبناء الشعب العراقي وإلى تنفيذ اتفاقية سحب القوات الأمريكية من العراق ومحاربة الفساد والمفسدين مشددين في الوقت نفسه على أهمية احترام نضال الشعوب وأحزابها التي قامت عمليات التخلص من كل المظالم التي تعرض لها الشعب العراقي في الحقبة الماضية

الساحة العراقية وهو يتجدد دوماً منذ تأسيسه ولحد الآن . وقدمت خلال الاحتفال قصائد وكلمات وغان اشادت بدور الحزب وشخصيات التيار الديمقراطي في العراق وتم تكريم سبعة شخصيات ادبية وفنية واعلامية في المحافظة وهم الشاعر موفق محمد والباحث ناجح المعمروري والشاعر ناهض الخياط والفنان سعدي البان والدكتور محمد ابو خضير والناقد عبد علي حسن والإعلامي اقبال محمد . وعلى هامش الاحتفال افتتح معرض تشكيلي كبير ضم أكثر من (١٠٠) لوحة شارك فيه أكثر من (١٥) فنانا . وفي محافظة كربلاء دعا مثقفون وسياسيون وإعلاميون إلى أهمية العمل على الإصلاح السياسي في العراق لإزالة الارتباك في العملية السياسية مثلما دعوا إلى تنوير الروح الوطنية لدى أبناء الشعب العراقي وإلى تنفيذ اتفاقية سحب القوات الأمريكية من العراق ومحاربة الفساد والمفسدين مشددين في الوقت نفسه على أهمية احترام نضال الشعوب وأحزابها التي قامت عمليات التخلص من كل المظالم التي تعرض لها الشعب العراقي في الحقبة الماضية

□ بابل - كربلاء / اقبال محمد وعلي علاوي

شهدت محليات الحزب الشيوعي العراقي في المحافظات احتفالات بالذكرى السابعة والسبعين لميلاد الحزب حضرها المئات من رفاقه واصدقائه ومحبيه ومسؤولين وممثلين منظمات مجتمع مدني حيث تنكر الجميع سنوات النضال والكفاح والمثابرة والجهد الكبير الذي قدمه الحزب على طريق الوطن الحر والشعب السعيد . وقال سكرتير محلية بابل عقيل الربيعي تحتفل اليوم بميلاد حزب من طراز جديد جسد جدلية مهمة من خلال ربطه بين النضال الوطني في سبيل التحرر والاستقلال وبين النضال الاجتماعي والطبقي من اجل الديمقراطية وانهاء كل اشكال الاستغلال والاستعباد للانسان والدفاع عن حقوق القوميات والمكونات الاجتماعية والثقافية للشعب العراقي ومن حقوق المرأة والطفولة الى جانب تأكيده الدائم على استلها واستيعاب ماضي شعبنا وحاضرهم ونفهم الحياة وقوانين تطورها . و اضاف الربيعي ان الوضع المرتبك في العراق سيكبل الحكومة ويضعف امكانية سيرها على طريق تنفيذ المهام الملقة على كاهلها والتي تتعلق بحياة كريمة للشعب العراقي ان حكومة بهذه التشكيلة المؤسسة على المحاصصة والسعي الى تحقيق المزيد من الغنائم والسلطة والنفوذ يصب ان تقي بوعدا للشعب وان تخرج البلاد من ازمتها الشاملة ومع ذلك لابد من دعم اجراءات الإصلاح وطولاته والضغط من اجل تطويرها باعتبار ذلك سبيلا الى التغيير المطلوب لقد شهدت الستاتن الأخرتان جهودا واسعة والنشطة متنوعة لوقى وشخصيات التيار الديمقراطي حيث عقدت المؤتمرات السياسية والتنظيمية الى جانب مساهماتها في عدد لا يحصى من الفعاليات التضامنية والاحتجاجات المطالبة . وأشار عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الدكتور علي ابراهيم في الحادي والثلاثين من اذار من كل عام ومنذ (٧٧) عاما تطل علينا ذكرى ولادة حزب الديمقراطي وضاع الحياة والامل من عمال وفلاحين ومبدعي قيم الثقافة والعلوم التواقين الى بناء غد افضل تسوده افكار الحرية والديمقراطية الحقيقية واحترام حقوق الانسان لغد مشرق ووطن حر وشعب سعيد وقال عدي الاسدي معاون عميد كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بابل الراضة هو احتفال لكل العراقيين حيث يتذكرون سنوات النضال والكفاح طيلة (٧٧) عاما من عمره قدم الالاف من الشهداء على طريق الحرية والديمقراطية. ان الحزب له دور كبير في وضع بصمات مميزة على

كلام آخر

تأملات في ورق أحمر

■ يوسف المحمداوي

(مو عرس)..... لكن عريس يا خبز تنور حار بجف فقير.. وفرحة العريس لو هليل فجر يوم الخميس... عذرا يا مظفرنا الكبير ان تطاولت على ..مو حزن..لكن حزين... لعلي اجد في الضلوع المستحقات التقاعد فضلا فرح باقة ورد،تفاؤل أحلام مؤجلة منذ(٧٧)عاما في عيون الفقراء، على جرح بطول الوطن، لأمل يحتضنه الجبل، لضفاف يغازلها النهر بالقبيل. بعد لا تماثله الأعياد،لم تزهو رياح الطفانية، وما شغلته غير أغاني الناس،لا يحق لنا ان نظرق أبواب الزهانة بالقبيل، بابتسامة أمل عليها تغسل بعض الألم، نغني معهم... مع الشمس... (مو عرس)..... لكن عريس توهموا كالوا كبر والعمر خلص...ما دروا طبعك ذهب تبقى (نفيس).

في بغداد، وبقية مدن العراق، في أغلب عواصم العالم، صدحت الحناجر عشقا بحزب الكادحين، ليس عليك ان تكون شيوعيا لتفخر، أبدا فما عهدناه الا فاتحا ابوابه للجميع، بيت الفقراء لا يرد أهدأ، توهموا الطغاة بأن النخلة التي امتدت جذورها بعقق الارض منذ ٧٧ عاما ستأكل جذورها وتموت، ولكن امانيهم خابت ومساغيهم دفنت أمام تلك النخلة التي أصبحت بساكن من النخيل تجود برطبها للجائعين، رطب بلون الشمس، حلاوة فكر، ونواه بصلاية وطن حر وشعب سعيد يغني: (مو عرس)..... لكن عريس خلمه يسدون باب..

نعم ايها المتخلفون بعيدكم في كل بقاع الارض قولوا لهم، الأبنية لا تستوعب نضال سبعة عقود وسبع عجايب، أبنية الغنائم وقصور الولاثم لكم ولنا شوارع المساكين وآزقة الكادحين من ابناء جلدتنا ، فضائلكم بملايين الدولارات ، وفضائلكم أصوات ولفنات تحت نصب الحرية، في شوارع وساحات المدن، في بيوت الصفيح مع أبناء الوطن الواحد، ينشدون على الحان الحرية بمقابل المعوزين، بحسرات الأراميل، بمسوم الليتامى ، بشهقة المعطلين وما هم بعاطلين، شهادتهم تفوح منها عطور الصق والتفوير، لا راحة للكب واليوسر، عشق وطن لم توهنه المحن، يلوحون لله بيوهات عراقيتهم لا بيوهات طواغيفهم، يجوبهم فارة من المال الحرام ولكن قلوبهم ممتلئة ببح الحياة، شعارهم رفيف خبز على مائدة الله، اظهر من كنز جلاء بلا عناء، حسراتهم رثاء كن رحل وأغاني أمل: (مو عرس)..... لكن عريس ند ضحايا الشمس تعتب ... خلمه يحسبون واحسب.... ، والضماير حل تقبيل).

نعم دعوا الضماير تحكمن، منذ تحولت الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس ان في قتل قهد ورفاقه سموت نخلة الأرض، وما تصوروا ان تلك النخلة ستعجز جذورها بطهر تلك السماء، لتستمر مواكب الشهداء من المدن والشراف، من الجبال والهور، من سلام عادل الى الشهيد كامل ووووو القائمة طول، وسيميرة مزل تصور فجيعة الجنب وتقول انفاضة وهي تصرخ بنبوءه النواب ... اوسويج من يموت المنجل يداعي... . ولم يفرح الاقطاعي بعدها ابد، الا يتذكر الضمير من كان يشاركهم اعمدة مشائخ الطاغية، أم ان كراسي الظلم عفوا الحكم أنستهم انصاف وعدل التاريخ، وتهمتكم ايها الشيوعيون لا تغفروا، نعم لا تغفروا خاصة بعد ان سمعت "لاني في الحقيقة لم احضر احتفال الزهراء بعيدهم والمناع ليس كوني غير شيوعي وانما اصرار الداء على منافسة العافية، وبتعلم القدمين في مشيها هو من اعاق حضوري نعلم بعد ان سمعت من المواقع الاعلامية، أن جميع الاحزاب الدينية لم تحضر الاحتفالية، لا بسبب عدم حصول الحزب على مقعد في الانتخابات النزيهة جدا، بل لقائه المعامل جدا، بل لأنه الوحيد الذي قام جميع أعضائه المشاركين في السلطتين التشريعية والتنفيذية بتقديم شتوفاتهم المالية، وما زاد طين الحزب بله، لا وجود ملف فساد في هيئة الزهراء لاي عضو من أعضائه، وبالتالي يعد من المخلفين للعرف السائد في بناء دولتنا الديمقراطية الجديدة!!!

يقول احد المفكرين الذي رفض ذكر اسمه: (مو عرس).... لكن عريس... محكم دمع حاصل... غالي والتاريخ ما يرحم رخيص... وما سمعت اعل الجبل بجبال باطل والعل ما يظل عاطل.... باجر يسمى الرئيس.... مو عرس لكن عريس).

دعوات إلى تطبيق قانون الأحوال الشخصية ١٨٨ بعد تعديله

البرلمان، وإن بعض الناشطات البرلمانيات ايد تلك التحركات في وقت سابق . وتنتس المادة (٤١) من الدستور العراقي على ان "العراقيين احرار بالانتماء بأحوالهم الشخصية حسب ديانتهم والمرأة والرجل هما من اولويات الدستور العراقي، وإن صلاحيتها لا تتحقق الا بخصوص دستورية رصينة تحقق المساواة بين الجنسين وبما يحقق المصلحة العامة" التي ويرى بعض منظمات المجتمع المدني والجمعيات التي تطالب بحقوق المرأة ان بقاء هذه المادة وبالشكل الذي هي عليه في الدستور، يؤول الى ظهور تفسيرات متعددة ومتشعبة تعارض مع التطلع الى عراق جديد متطور وموحّد، اذا ان بقاء المادة مع حالتها يتطلب ظهور قوانين متعددة على عد المذاهب الاسلامية في العراق، والاتقيات القومية والانثوية مما يفرق وحدة العائلة واستقرارها.

لضمان استمرار العمل بقانون الأحوال الشخصية ساري المفعول وتغيير المادة ٤١ من الدستور العراقي التي يعدها احد عناصر التفرقة الطائفية والدينية في البلاد. وتؤكد المحامية والنائشة امر سعدون ان هناك القوانين التي الواتي بدان التحرك للمطالبة بتعديل المادة المذكورة والتي تمثل غينا لحقوق المرأة وتسبل عملية استغلالها أثناء الزواج والطلاق . وقالت ان "سريان تطبيق هذه المادة في المحاكم العراقية سيولد الكثير من الازيجات خارج جدران المحاكم القانونية، وضاع حقوق الاطفال في الانشباب والتعليم والحصول على الجنسية . وبرغم من النائية عن الكتلة العراقية اثار الشيعي، جودة اية حملة توقع داخل مجلس النواب بهذا الخصوص، الا انها لم تنكر وجود هذه التحركات من قبل الناشطات السويات. وقالت ان "غالبية التحركات التي تتم حول الموضوع جرت خارج

في مدينة الصدر التي سجلت ارتفاعا في عدد الشكاوى التي قدمتها نساء متزوجات خارج المحكمة على أزواجهن يطالبنهم فيها بالنفقة أو المؤخر بعد وقوع الطلاق بحسب ما قاله مصدر مطلع في المحكمة. وتؤكد اميرة حسن يوسف إحدى الناشطات القانونيات في مجال حقوق المرأة أن "قانون الأحوال الشخصية السابق يمنح المرأة حقوقا أفضل من الدستور العراقي الدائم في عقد الزواج والحياة الأسرية". وأوضحت أن الكثير من المحاكم التي تخلى عن شروط القانون المذكور لم تعد تطالب الزوج بموافقة زوجته الأولى على الزواج الثاني، كما أنها لم تعد تطالب الزوج بأسباب ومبررات الزواج الثاني التي نص عليها قانون الأحوال الشخصية المذكور . في المقابل تحرك مجموعة من الناشطات المدنيات والنيابات

□ بغداد/اكابوز دعا عدد من الناشطين الحقوقيين والمدنيين إلى العودة لقانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ الصادر عام ١٩٥٩، والذي بقي ساري المفعول في العراق لسنوات طويلة قبل المصادقة على الدستور العراقي الدائم. وبيّن الداعون إلى العودة للقانون مطالباتهم بزيادة نسبة الزيجات التي تجري خارج المحكمة وعدم امكانية تطبيق المادة ٤١ من الدستور العراقي التي منحت العراقيين حق تشريع أحوالهم الشخصية طبقا للأريان والمذاهب.

وتأتي المطالبات في وقت أكد فيه بعض محاكم الأحوال الشخصية في بغداد ارتفاع نسبة عقد قران الزواج خارج المحاكم في الكثير من المناطق لا سيما محكمة الأحوال الشخصية

بيئة ذي قار تكشف عن مواقع جديدة ملوثة بالمواد المشعة

□ الناصرية / حسين العامل

أعلنت مديرية بيئة ذي قار عن اكتشاف مواقع جديدة ملوثة بالمواد المشعة جنوب غرب مدينة الناصرية وذلك في أعقاب الكشف عن مخلفات قديمة تعود لأحدى الدوائر التابعة لوزارة الكهرباء . وقال مدير بيئة ذي قار المهندس راجي نعيمة منشد للمدى : انه وبعد ان اعلمتنا مديرية شبكات كهرباء الجنوب الغربي بوجود كميات من السركاب في محيط دائرتهم تم وعلى الفور اجراء المسح الإشعاعي من قبل الكوادر البيئية في مديريتنا وتبين من خلال النتائج وجود تلوث اشعاعي . وكانت محافظة ذي قار قد شهدت سلسلة من العمليات الحربية والقصف الجوي خلال الاعوام (١٩٩١ ، ٢٠٠٣) حيث استخدمت القوات الامريكية والدول المتحالفة معها اليورانيوم المنضب في المقذوفات الحربية والذي يعد من اخطر الملوثات المشعة على حياة الانسان والبيئة بشكل عام . و اضاف منشد وازاء ذلك اتخذنا عدة اجراءات ميدانية سريعة من بينها عزل المنطقة بأشرطة ولوحات تحذيرية تمنع الاقتراب من المواد الملوثة والتنسيق مع مركز الوقاية من الاشعاع في وزارة البيئة والتعليم والبحث العلمي للتكولوجيا بشأن نقل السركاب الملوث الى المحجر المؤقت للعائد لمديريتنا . وتعد محافظة ذي قار من أولى المدن العراقية التي تمكنت من نقل المخلفات الحربية الملوثة بالاشعاع وعملت على حجرها عام ٢٠٠٧ في منطقة صليبيات الصحراوية التي تبعد أكثر من ٥٠ كم عن مركز محافظة ذي قار . وذلك بالتعاون مع وزارتي البيئة والعلوم والتكنولوجيا ومركز الوقاية من الاشعاع .

ومن جانب آخر حضر المشاركون في الندوة العلمية التي اقامتها مديرية بيئة ذي قار بمناسبة اليوم العالمي للمياه من ارتفاع معدلات التلوث الكيماوي والبيولوجي في مصادر المياه . وخرج المشاركون في الندوة التي شارك فيها عدد من الكوادر البيئية والاكاديميين من جامعة ذي قار بعدد من التوصيات من بينها : منع التجاوز على المياه ومصادر المياه من قبل وحدات غسل السيارات وبعض المنشآت الصناعية والزراعية والتي تم إنشائها قرب الأنهار مع الاستمرار على متابعة نوعية الطاقة الحرارية لما يلحقه من اضرار لكافة الأحياء المائية نتيجة التلوث الحراري الناتج عن طرح مخلفات الموقع المذكور . كما اكد المشاركون في الندوة على أهمية إنشاء مشاريع لودعات معالجة مياه الصرف الصحي وتنفيذ شبكة مجاري و ذلك للاستفادة من المياه والتخلص من الملوثات ، منوهين في الوقت ذاته إلى أهمية المحافظة على المياه من الهدر ووضع ضوابط عملية للحد من الاستهلاك المفرط للمياه وذلك عبر وضع ضوابط بشأن أجور المياه المكلورة المقدمة للمستهلك كما حثوا على إجراء دراسات بيئية موسعة حول مشاكل التلوث والتنسيق مع المؤسسات البحثية وجامعة ذي قار وذلك بحسب أولويات المشاكل المراد معالجتها .

جدا في العالم التي تقوم بفحص الوافدين إليها في المراكز الصحية المختصة لذلك، مشيراً الى " ورود اعراضات الى وزارة الصحة بهذا الموضوع بعد دخول المستثمرين الى البلد وتحديد شركات النفط. " واكد ان الوزارة في حينها وافقت على جلب تقارير من المختبرات المختصة في البلدان الخاصة بالمستثمرين وصدق من وزارة الخارجية يؤكد سلامتهم من هذا المرض، وكانت وزارة الألت عمل بقرار مجلس قيادة الثورة المنحل الذي لا يزال ساري المفعول بفرض غرامة على الوافدين في حال رفضهم الذهاب الى هذه المراكز. وكانت وزارة الصحة قد كشفت عن وجود حالات اصابة بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز)عبر العمالة الأجنبية وتم تشخيصهم وإعادة تسفيرهم، موضحاً إن أغلبهم من الخادمت ويحملن جنسيات دول اسيوية، "لافة الى" وجود عملية مساومات في هذا الموضوع بحيث يتمكن المصابون من الإفلات من الفحص فضلاً عن وجود شركات تهرب الأيدي العاملة، "وأوضحت الوزارة إن العراقيين الآن يسافرون بشكل طبيعي للخارج ولدول مصابة بهذا المرض بنسب عالية وخاصة الإفريقية وبسبب الانتحال الخلفي من السهولة اكتسابهم للمرض ونقله للعراق ولأزواجهم وغيرها، مؤكدا إن العراق لا زال يعاني من الانفلات وهذا المرض صعب اكتشافه وسيطرة عليه خاصة وأنه مرض يمر بخمس مراحل قبل كشفه، ويعرف مرض الايدز على انه اعتلال خطير ينتج عن عجز في قدرة أجهزة المناعة بالجسم عن الدفاع عنه من الأمراض، فعندما يغزو فيروس نقص المناعة البشري المسبب للايدز الخلايا المناعية الرئيسية والمسماة الخلايا اللمفية، ويتكاثر فإنه يسبب تدميراً لجهاز المناعة، وهكذا يكون الجسم لقمة سائفة وفريسة سهلة للعدل والأمراض، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى الموت.

لجنة الصحة: تكشف عن إصابات ب(الايدز) في صفوف الخادمت الوافدات العلوم: ارتفاع نسبة التشوهات الخلقية والسرطانات في الفلوجة

□ بغداد / الإخبارية



بشكل كبير ولا تستطيع في حينها إيجادا له، عبارة عن زيت ولادامة احتراقه يوضع معه مادة الفوسفور وعندما يلامس الهواء يتحول الى اكاسيد من خلال اطلاق طاقة حرارية هائلة جدا وفي حال تنفسه فمن المؤكد انه يسبب قصورا بالجهاز التنفسي اضافة الى امراض سرطانية بالجهاز التنفسي، مبيهاً ان مادة الفسفور الأبيض عند القائها وتكون تحت التراب ولا تحترق فنادي تحول الى غاز(الفوسجين) او ما يصطلح عليه ب(غاز الاعصاب) واذا اندثر وتم تنبذ المباني عليه، فإنه يبدأ بالتبخر ببطء ويقوم بتنفسه البشر ويؤثر عليه

والتألم في الجبهات بالعمليات العسكرية لانه عبارة عن زيت ولادامة احتراقه يوضع معه مادة الفوسفور وعندما يلامس الهواء يتحول الى اكاسيد من خلال اطلاق طاقة حرارية هائلة جدا وفي حال تنفسه فمن المؤكد انه يسبب قصورا بالجهاز التنفسي اضافة الى امراض سرطانية بالجهاز التنفسي، مبيهاً ان مادة الفسفور الأبيض عند القائها وتكون تحت التراب ولا تحترق فنادي تحول الى غاز(الفوسجين) او ما يصطلح عليه ب(غاز الاعصاب) واذا اندثر وتم تنبذ المباني عليه، فإنه يبدأ بالتبخر ببطء ويقوم بتنفسه البشر ويؤثر عليه

فيما كشفت وزارة العلوم والتكنولوجيا عن حصول ارتفاع نسب الإصابة بالتشوهات الخلقية وامراض السرطان في بعض مناطق قضاء الفلوجة في محافظة الانبار. أعلن عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب النائب صالح السنواوي عن وجود غرامات بحق الوافدين الى العراق الذين لم يجروا فحوصات مرض نقص المناعة المكتسب في المراكز الصحية المنتشرة في بغداد والمحافظات وقال مصدر مسؤول في وزارة العلوم بحسب الوكالة الاخبارية لابناء امس، ان وسائل الاعلام قد تحدثت كثيراً عن زيادة نسبة التشوهات الخلقية في بعض مناطق العراق وخصوصاً في قضاء الفلوجة بعد العمليات العسكرية التي شهدتها المنطقة في عام ٢٠٠٤، فضلاً عن وجود لشوك حول استخدام مختلف انواع الاعدة ومدنها المحرم دولياً مثل الفسفور الأبيض والذي كشف عنه الاعلام الاوربي بشكل صريح، و اضاف ان الوزارة ارتأت القيام بعمل اشعاعي سطحي لبعض المناطق المختارة او تلك التي تم اختيارها على ضوء الاحصاءات التي تم الحصول عليها من وزارة الصحة لارتفاع نسب التشوهات والسرطانات فيها، مشيراً الى ان الابطاء بمستشفى الفلوجة العام قد قاموا بتوثيق بعض الحالات للتشوهات الخلقية في هذه المنطقة، ويجهد شخصي مع عدم وجود احصاءات دقيقة في هذا الموضوع، واكد ان الوزارة ومن خلال محاكاتها لبعض المواطنين الذين يعيشون في المنطقة التي كثر فيها تشوهات خلقية، تبين ان المناطق التي حصل فيها ارتفاع في ذاتها التي شهدت معارك بعام ٢٠٠٤، مشيراً الى ان المستوحات التي اقيمت في احياء الجولان وجبيل والشهداء أظهرت ان هذه المناطق خالية من التلوث الاشعاعي، وبين المصدر ان الوزارة اجرت بحدود ٧ آلاف

٥٠٠ قراءة سطحية في المنطقة، الا ان جميعها اعطت انطباع انه لا يوجد تلوث سطحي للاشعاع في هذه المناطق التي تم مسحها، لافتاً الى ان بعض حالات التشوه الخلفي قد استعدنا للوقوف عندها، وتابع ان استخدام الفسفور الأبيض الذي تحدثت عن استخدامه خلال العمليات العسكرية في المنطقة وسائل الاعلام العالمية يتميز باحتراقه في الهواء مكوناً اكاسيد أي ان مشكلته انية، ومن يتنفسه يتسبب له بأمراض معينة ولا توجد لحد الآن عليه اية دراسات ولهذا عليه جدل لأنه لم يستخدم بكثره وانما فقط في التنوير والدخان